

المدير التنفيذي لبورصة عمان: إطلاق العديد من المشاريع الهامة خلال العام الحالي وفق أحدث المعايير الدولية

اب 25، 2020

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان السيد هازن الوطاني بأنه يجري العمل حالياً على وضع اللامسات الأخيرة على نظام التداول الإلكتروني المحدث Optiq الذي سيتم إطلاقه خلال الربع الأخير من هذا العام، حيث يتميز النظام الجديد بمواكبة لأحدث التطورات على صعيد أنظمة التداول الإلكترونية من حيث الكفاءة والسرعة في استقبال ومعالجة أوامر الشراء والبيع وإمكانية التداول في أدوات مالية جديدة، وربطه بفعالية مع الأنظمة والتطبيقات المتصلة بنظام التداول، كما يوفر إمكانية التداول من خلال تطبيقات التقنيات الحديثة الخاصة بأنشطة التداول. جاء ذلك في مقابلة للسيد الوطاني مع قناة موقع اتحاد البورصات الأوروبية النسيوية FEAS والتي تم بثها مؤخراً على موقع الاتحاد أجاب فيها على الاستفسارات والنسلة التي طرحتها نائب المهن العام للاتحاد السيدة ارمينوهي هوفاكيمييان Hovakimyan Armenuhi استعرض خلالها أهم المبادرات والإجراءات والإنجازات التي تعمل البورصة على تنفيذها لتعزيز الأطر التشريعية والفنية والنشاط في السوق ولمواجهة التحديات التي أفرزتها أزمة كورونا والتخفيف من أثارها وتداعياتها.

وأشار إلى أنه إضافة لمشروع التداول الإلكتروني المشار إليه فقد عملت البورصة خلال هذه المرحلة على تطوير أنظمتها الإلكترونية وفق أحدث الممارسات والمعايير العالمية، حيث يجري العمل حالياً بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية على الانتهاء من تنفيذ مشروع نظام الإفصاح الإلكتروني من خلال لغة XBRL والذي من المتوقع إطلاقه خلال الربع الأخير من هذا العام. وهي لغة عالمية نهجية متعارف عليها حيث سيتم من خلال النظام نشر المعلومات والإفصاحات الهامة والنسب التحليلية والرقم الضرورية للمستثمرين فور وضعها على النظام باللغتين العربية والإنجليزية وسيتمكن المستثمرون من الاطلاع على جميع إفصاحات الشركات المدرجة من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق المالية وبورصة عمان، مما سيقول الوقت والجهد ويعزز الشفافية ويرفع كفاءة السوق والية الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب.

وأكد بأن البورصة عملت على تطوير نظام VMWare، من أجل تحديث وضمان أمن وسلامة البنية التحتية التقنية لبورصة عمان، ولتأمين البورصة من تطبيق تقنيات جديدة في سوق رأس المال الوطني، والاستعداد للمستقبل في ظل التقدم التقني والتطورات المتلاحقة على الصعيد الاقتصادي والتكنولوجي. كما تم تحديث موقع البورصة الإلكتروني، وهو موقع تفاعلي لتوطين المستثمرين من الاطلاع على الإفصاحات والمعلومات الضرورية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناءً على هذه المعلومات وربطه مع حسابات البورصة على وسائل التواصل الاجتماعي LinkedIn، YouTube، Facebook، Instagram، وأشار إلى أن البورصة تنفذ توصيات استراتيجية خارطة الطريق التي توصلت إليها مؤسسات سوق رأس المال بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، والتي تهدف إلى تعزيز المناخ الاستثماري في السوق من خلال تطبيق أحدث المعايير والممارسات الدولية، وجعل السوق أكثر جاذبية للمستثمرين ولصناديري الأوراق المالية وتعزيز الوعي وثقافة الاستثمار في السوق. وقال بأن البورصة ستعمل بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية والشركات المساهمة العامة والقطاعات ذات العلاقة على تعزيز الاستثمار في السوق من خلال عروض ترويجية Roadshows وتسويق البورصة داخلياً وخارجياً. كما ستعمل بالتعاون مع الجهات الرقابية ومؤسسات السوق على تهيئة الأطر الفنية والتشريعية لإيجاد منتجات جديدة مثل صناديق المؤشرات المتداولة ETFs، والصناديق العقارية REITS وستعمل على عقد اللقاءات مع المهنيين للترويج لإنشاء مثل هذه الصناديق. ومن أهم الخطوات التي اتخذتها البورصة للتخضير والتوطين من إنشاء هذه الصناديق هو إطلاق مؤشر ASE20 والذي يتكون من أسهم الشركات العشرين الأكثر نشاطاً في السوق.

وأضاف إلى أن من أهم المبادرات والمشاريع القادمة هو العمل على تعزيز التزام الشركات المدرجة في البورصة بقواعد الحوكمة من خلال بطاقات النداء المتوازن Scorecards، وأشار إلى أن ترتيب النردن في تقرير ممارسة الأعمال تقرير ممارسة الأعمال Doing Business الصادر عن البنك الدولي تحت محور حماية المستثمرين النقلية ارتفع 60 مركزاً خلال عامين في ضوء تطبيق تعليمات الحوكمة الخاصة بالشركات المدرجة.

وفي رده عن كيفية متابعة البورصة عملها خلال فترة الإغلاق الذي شهدته البلاد والتوقف عن التداول، وتواصلها مع الجهات ذات العلاقة

والشركات المدرجة خلال تلك الفترة وخاصة ما يتعلق بإفصاحات هذه الشركات عن تقاريرها السنوية والتي بلغ التزام الشركات بتزويد البورصة بها نسبة مرتفعة في ظل هذه الظروف وصلت إلى 97% على الرغم من ظروف تلك الفترة وتوقف التداول والإغلاق. قال الوظائف أنه حتى عندما تم تعليق التداول، لم تتوقف دوائر البورصة عن متابعة الأعمال اليومية الأخرى، وأنه تم وضع خطة طوارئ للعمل عن بعد قبل الإغلاق وتجهيز البنية الفنية التحتية اللازمة للإطلاق العمل عن بعد. وتم توجيه دوائر البورصة المختلفة لاتباع خطوات محددة من أجل مواصلة العمل عن بعد. وتم التواصل مع الجهات المعنية خلال هذه الفترة وإنجاز العمل من قبل دوائر البورصة كل في مجاله وفق هذه الخطة المعدة من قبل والتي يتم تحديثها باستمرار هي وكافة الخطط والاستراتيجيات الأخرى في البورصة في ضوء التطورات في السوق والمعطيات المحلية والعالمية.

وأكد خلال اللقاء على حرص بورصة عمان على متابعة جهودها لتعزيز علاقات التعاون والشراكة وتبادل الخبرات مع البورصات ومؤسسات أسواق رأس المال العربية والعالمية بما يحقق المصالح المشتركة للبورصة ولهذه الأطراف. وفي جوابه عن سؤال السيدة أرمنيوي عن توقعاته حول شكل العالم ما بعد كورونا، قال بأنه يرى أنه ليس هناك إجابة محددة لذلك حالياً في ضوء وجود حالة عدم وضوح وعدم يقين Uncertainty عميقة في الوقت الحالي خاصة أن الاقتصاد العالمي لا يزال يعاني، كما أنه من غير المتوقع أن يعود الاقتصاد العالمي إلى طبيعته قريباً في ظل حالة عدم اليقين هذه. وأكد على أنه ينبغي تعزيز التعاون بين دول العالم لمواجهة هذا الوباء وأثاره التي أصابت العالم أجمع وإصلاح الضرر التي سببها وذلك وفق سياسات تعاون واضحة تحقق المصالح المشتركة وتساعد في تجاوز التحديات التي يواجهها العالم أجمع. واستشهد بقول جلالة الملك بأننا علينا أن نعود للعولمة الصحيحة التي تؤدي إلى التعاون الوثيق بين الدول والمجتمعات. وأشار إلى أنه سيتم إعادة تشكيل الاقتصادات وسيكون هناك مظاهر جديدة في القطاع المالي على وجه الخصوص، حيث سيكون التركيز على استخدام أنظمة ووسائل التكنولوجيا الحديثة Digitalization والتكنولوجيا المالية Fintech واستخدام الأنظمة والوسائل والتطبيقات والأنظمة والهواتف الذكية خاصة فيما يتعلق بالتداول والتعامل ونقل الأموال ونظام المدفوعات. ولهذا يتوجب التحضير جيداً لهذه المرحلة، مشيراً إلى أن الأردن حقق قصة نجاح شهد لها العالم في مواجهة هذا الوباء.

بدورها أشادت السيدة أرمنيوي نائب الأمين العام للاتحاد البورصات الأوروبية النسيوية بالإجراءات التي اتخذتها بورصة عمان منذ بداية الأزمة وبالمشاريع التي تابعت البورصة إنجازها على الرغم من أزمة كورونا وتداعياتها والظروف التي أوجدتها وأنه وفق متابعتهم لنداء البورصات فإن بورصة عمان كانت من البورصات التي تابعت الإنجاز على الرغم من الظروف التي أوجدتها أزمة الوباء.

لشاهدة المقابلة كاملة، انقر على الرابط التالي:

<https://feas.org/interview/interview-with-mr-mazen-wathaifi-amman-stock-exchange/>